الأهرام

المصدر :

التاريخ :

الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية

(تعليق اذاعة صوت أميركا في ٩٣/٩/١١)

في ما يلي تعليق لاذاعة صوت أميركا وهو يعبر عن وجهة نظر الحكومة الأميركية:

في خطوة اعتبرت تقدما تاريخيا مفاجئا، اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بحق دولة اسرائيل في البقاء بسلام وأمن، ونبذت استخدام الارهاب وغيره من أعمال العنف. واعترفت اسرائيل في مقابل ذلك، بالمنظمة بوصفها الممثل للشعب الفلسطيني.

وقد قال الرئيس (كلينتون)، أن تاريخ منطقة الشرق الأوسط، قد ظل مرتبطا منذ فترة طويلة، بالعنف وإراقة الدماء. وتيسرت الآن فرصة لربط مستقبل منطقة الشرق الأوسط بالاعتراف والتعايش.وامتدح الرئيس الأميركي الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين لما أبدوه من شجاعة وبصيرة -- فضلا عن حكومة النروج لما قامت به من دور حاسم، ساعد في تسهيل عملية المفاوضات التي أدت الى الاتفاقية. وأعرب السيد كلينتون عن تأييد الولايات المتحدة التام لهذه الخطوة الجذرية الواعدة.

وكما أشار الرئيس كلينتون -- فان الولايات المتحدة ظلت ولمدة ربع قرن، ناشطة في بذل المساعي لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي. وشملت تلك المساعي اتفاقيات "كامب ديفيد" التي وقعت في عام ١٩٧٨ والتي أدت في العام التالي -- الى استتباب السلام بين مصر واسرائيل. كما شملت الرعاية الأميركية الروسية المشتركة للمفاوضات الحالية الخاصة بالشرق الأوسط التي كانت قد بدأت في مدريد في عام ١٩٩١. ولقد قال الرئيس كلينتون -- أن الولايات المتحدة تكفلت برعاية جهود السلام هذه -- لأنها تعكس أفضل قيمنا، وأعمق مصالحنا -- في شرق أوسط يحظى بالاستقرار حيث يستطيع العرب والاسرائيليون العيش معا في ظل الوئام، وتنمية الامكانات الكامنة في منطقتهم، وهي كما قال امكانات هائلة.

وعلى ضوء الاتفاقية الاسرائيلية الفلسطينية، أعلن الرئيس كلينتون -- أن الولايات المتحدة سوف تستأنف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت الولايات المتحدة -- قد أوقفت ذلك الحوار في عام ١٩٩٠ على أثر عمل من أعمال الارهاب ضد اسرائيل، قامت به احدى فئات المنظمة. وفي خطابه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ان منظمته تنبذ استخدام الارهاب وغيره من أعمال العنف، وأنها أي المنظمة سوف تتحمل مسؤولية أي أعمال قد تقوم بها كافة الفصائل الأخرى في منظمة التحرير الفلسطينية أو

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

موظفوها -- حتى تتأكد من تقيدها والتزامها ومنع حدوث الانتهاكات وتأديب المنهكين. وقال السيد عرفات كذلك، أية نصوص ميثاق المنظمة التي تدعو الى تدمير اسرائيل أصبحت لاغية ولم تعد لها أي فعالية.

وكما شدد الرئيس كلينتون، فان التفاهم الجديد لن يزيل مخاوف الماضي وشبهاته. والآن وبعد أن أرسى الاسرائيليون والفلسطينيون الأساس للأمال، فان الولايات المتحدة على حد قول الرئيس الأميركي -- سوف تواصل دورها في أن تكون شريكا نشيطا وكاملا في المفاوضات المزمع اجراءها مستقبلا لضمان تحقيق هذا التقدم الواعد، تحقيقا تاما.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية